سوريا اليوم

متابعات إخبارية يومية تعنى بالشأن السوري

تصدر عن المركز السوري للاعلام والاتصال

العدد (235) - الخميس 23 آب (أغسطس) 2012

عناوين النشرة

	عناوين الأخبار	رقم الصفحة
1	مائتا شهيد بسوريا واشتباكات بدمشق	3
2	المجلس الوطني: حمص المحاصرة من 80 يوماً تعاني كارثة إنسانية	4
3	فى مدينة أعزاز السورية.. معاناة الحرب تتجلى فى نقص المواد الأساسية	5
4	موالون للأسد يشعلون حريقا على الشريط الحدودى بين تركيا وسوريا	5
5	النجار: لا بد من تحرك عاجل لتدارك انهيار الدولة السورية وتحولها إلى «فوضى»	6
6	أوباما لا يميل إلى الخيار العسكري في سوريا	8
7	اجتماع تركي أميركي بشأن سوريا	8
8	أوباما لا يميل إلى الخيار العسكري في سوريا	8
9	قطر وفرنسا تتفقان على انتقال سياسي سريع ومنظم للسلطة في سوريا	9
10	استعدادات أميركية لمواجهة إيران وسوريا	10
11	طائرة حربية سورية توجه ضربات إلى البوكمال من الأجواء العراقية	11

12	زعماء أمريكا وبريطانيا وفرنسا يناقشون دعم المعارضة السورية	11
13	منظمة العفو الدولية تدين "العنف الفظيع" تجاه المدنيين في حلب	12
14	مؤتمر دولي حول" مستقبل سوريا بعد بشار" في إيطاليا	13
15	الخلافات داخل مجلس الأمن تمنع الاتفاق على إقامة مخيمات للاجئين السوريين في سوريا	13
16	الإليزيه: تطابق في وجهات النظر بين فرنسا وقطر في شان سوريا	14
17	اتفاق كامل بين فرنسا وبريطانيا بشأن الازمة السورية	14
18	زيباري يؤكد لكلينتون: العراق لا يؤيد التدخلات الإقليمية بالوضع السوري	15
19	تيرسي: أزمة النظام السوري حقيقة ووقت الانتقال الذي لا مفر منه يقترب	15
20	أوباما يؤكد لكاميرون الحاجة لمزيد من المساهمات الإنسانية لسوريا	15
21	الأمم المتحدة ترسل ضابطا المانيا لتولي مهام مكتبها في دمشق	16
22	حملة أردنية لإغلاق مخيم الزعتري ونقل اللاجئين الى مكان افضل	16
23	مقاتل سوري يناضل لأجل "ثورة نقية"	16
24	العفو: مستوى مرعب من العنف بسوريا	19
25	الطفيلي: خاطفوا المقداد ليسوا من المعارضة السورية الكريمة	20
26	آلاف الأرمن السوريين يلجأون إلى أرمينيا... ويأملون بالعودة	21
27	سورية تستهدف نقطة عبور المنشقين للأردن ومطالبات بطرد سفيرها من عمان	22
28	تركيا: مشاكل البنية التحتية فى سوريا تعطل الإنترنت	24

مائتا شهيد بسوريا واشتباكات بدمشق

الجزيرة - وكالات (23.8.2012)

قالت لجان التنسيق المحلية إن مائتي شخص استشهدوا الخميس في عمليات قصف من قوات النظام السوري وفي اشتباكات في محيط مطار المزة العسكري في العاصمة دمشق وفي منطقة داريا في ريف دمشق. كما اقتحم الجيش النظامي مشفى الحراك في درعا واختطف جرحى ونهب محتويات المشفى، في حين قامت عناصر من الأمن والشبيحة بحملة اعتقالات ونهب وحرق للمنازل.

وقال ناشطون إن عشرات من الجرحى سقطوا وتهدمت منازل جراء قصف مدفعية النظام السوري على معرة النعمان في إدلب. في غضون ذلك بثت مواقع الثورة السورية صور خمس جثث عليها آثار تعذيب، عثر عليها في حي التضامن في دمشق. ويقول ناشطون إن قوات النظام تقوم بعمليات تصفية وإعدامات ميدانية.

وفي محافظة درعا قال ناشطون إن عددا من الشهداء سقطوا في هجمات للجيش النظامي الذي يواصل حملته العسكرية على مدينة الحراك.

كما قصف الجيش النظامي بالمروحيات والمدفعية مزارع رنكوس بريف دمشق وسط اشتباكات بين الجيشين الحر والنظامي.

وفي ريف حماة وإدلب، قصفت طائرات "ميغ" سورية بلدات عدة، وخلفت عشرات الشهداء والجرحى، في حين سقط في بلدة قسطون أكثر من ثلاثين شخصاً بين شهيد وجريح. في الوقت نفسه أفاد ناشطون أنه تم العثور الخميس على 15 جثة لأشخاص أعدموا ميدانياً في حي صلاح الدين بحلب. ويترافقُ ذلك مع تواتر الحديث عن إعدامات ميدانية، مع العثور بشكل شبه يومي على جثث أشخاص أعدموا على أيدي عناصر من الأمن والشبيحة.

انشقاقات

من جانب آخر، أفاد مراسل الجزيرة في عمّان أن النائب السوري المنشق ناصر الحريري وصل إلى الأردن بعد تمكنه من الإفلات من الإقامة الجبرية التي فرضت عليه بعد خروجه من المعتقل.

في غضون ذلك أعلن عماد الدين الخطيب، الأمين العام لحزب التضامن في سوريا، دعمه للثورة السورية. ودعا الخطيب النظام السوري إلى ترك السلطة، والحفاظ على مقدرات الوطن تلبية للمطالب الشعبية.

وكانت اشتباكات عنيفة اندلعت في الساعات الأولى من صباح الخميس بين الجيشين الحر والنظامي, في محيط مطار المزة العسكري بالعاصمة دمشق، وفي حي الحجر الأسود فيها أيضا، وتعرض حي العسالي المجاور للقصف.

وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان إن مسلحين من المعارضة هاجموا حاجزا للقوات النظامية في حي القدم على طريق دمشق درعا، وقتلوا وجرحوا ما لا يقل عن عشرة عناصر من القوات النظامية.

وذكرت الهيئة العامة للثورة السورية أن حي دمر في جنوب غرب دمشق يتعرض للقصف بالمدفعية الثقيلة من الدريج وجبل قاسيون. وتستمر حملة المداهمات والاعتقالات في حي كفر سوسة حيث قتل الأربعاء 25 شخصا.

وأظهرت صور بثها ناشطون على الإنترنت جثث خمسة شبان محملة في شاحنة صغيرة في حي التضامن الدمشقي، وقال ناشطون إنه تم العثور عليها صباح اليوم مشيرين إلى أن هؤلاء أعدموا على يد القوات النظامية.

كما بثت مواقع الثورة السورية صور خمس جثث عليها آثار تعذيب عثر عليها في حي التضامن بدمشق، ويقول ناشطون إن عمليات الإعدام الميداني تضاعفت على نحو مقلق بأحياء دمشق وريفها، ففي المعضمية وحدها قتل 86 شخصا منذ يوم الاثنين نصفهم أعدموا وهم مكبلو الأيدي، بينما أعدم أمس 46 شخصا في حي القابون، ويرى الناشطون أن هدفها هو ترويع السوريين وصرفهم عن مساندة الثورة.

المجلس الوطني: حمص المحاصرة من 80 يوماً تعاني كارثة إنسانية

بيان (23.8.2012)

تلقى المجلس الوطني السوري نداء استغاثة من داخل مدينة حمص التي يعاني أهلها الصامدون من حصار ظالم مستمر منذ 80 يوماً، حيث يمنع النظام المجرم الغذاء والدواء عن آلاف المدنيين المحاصرين، ويقوم بقصف البيوت والملاجئ والمستشفيات بالصواريخ والهاون والدبابات والمدفعية الثقيلة.

إن آلاف العوائل التي يشملها الحصار في أحياء حمص القديمة، بما تضمّه من أطفال ونساء، تعاني من خطر المجاعة بعد فقدان ما تبقى من مواد غذائية بعد قطع ق...وات النظام لطرق الإمداد التي كانت تؤمن النذر اليسير من الاحتياجات، كما تعاني المدينة من كارثة إنسانية وصحية، نتيجة توقف المشافي الميدانية بعد نفاد الأدوية والمضادات الحيوية وأدوات الجراحة، إضافة إلى انقطاع الماء والكهرباء وفقدان الوقود.

إن المجلس الوطني السوري يحث الأمم المتحدة وهيئاتها الإغاثية والحقوقية وجامعة الدول العربية ومنظمة التعاون الإسلامي على سرعة التحرك لإنقاذ المحاصرين في مدينة حمص، ومنع حصول كارثة قد تؤدي إلى إبادة عائلات بأكملها، كما يدعو المنظمات الإغاثية العربية والدولية للعمل على إدخال المساعدات عبر المعابر التي يسيطر عليها الجيش الحرّ، والعمل على كسر الحصار الذي يحاول النظام من خلالهمعاقبة الأهالي لدورهم الكبير في دعم الثورة ومساندتها

فى مدينة أعزاز السورية.. معاناة الحرب تتجلى فى نقص المواد الأساسية

أ ب (23.8.2012)

فى مدن عبر سوريا لم تنته معاناة الحرب هناك مع تجدد القصف الجوى والبرى. مدينة أعزاز، المليئة بالركام والحطام والواقعة على بعد ثلاثين كيلومترا شمال غربى مدينة حلب، شهدت قتالا عنيفا بين القوات الحكومية والجيش السورى الحر، حتى أن شراء الخبز هناك يستغرق ساعات طويلة.

ويقول نشطاء معارضون إن ثمانين شخصا قتلوا هناك الأسبوع الماضى بواسطة طائرات حربية سورية.

وبدأت طوابير الانتظار فى وقت مبكر من صباح اليوم الخميس أمام أحد المخابز القليلة التى تعمل للحصول على بضعة أكياس من الخبز لإطعام أسرهم، ولكن ليس الخبز فقط الذى يحصل عليه السكان بصعوبة.

فقد قال أحدهم: "هذا ما يريده بشار أسد، يريد قتل الناس لتجويع الشعب. فليس هناك خبز ولا كهرباء ولا مياه ولا ديزل ولا بنزين، كما أنه ليس هناك سكان فقد فر معظمهم بعد القصف البرى والجوى لقوات النظام".

كما لا توجد محطات وقود تعمل، فقط دمرت معظمها أو نفد ما بها من نفط، ولا يوجد ناقلات من أجل نقل إمدادات جديدة. وبدلا من ذلك، فهى تقدم البنزين فى زجاجات بلاستيكية ويبلغ سعر اللتر دولارين ونصف، وهو السعر الذى تضاعف تقريبا فى الأسابيع الأخيرة.

موالون للأسد يشعلون حريقا على الشريط الحدودى بين تركيا وسوريا

الأناضول (23.8.2012)

ذكرت مصادر أن حريق الغابات الذى اندلع داخل سوريا وانتقل إلى الأراضى التركية، أضرمه مسيحيون عسكريون موالون لنظام بشار أسد.

وأشارت المصادر إلى أن القوات الموالية لنظام بشار أضرمت النيران كى تمنع المواطنين السوريين من اللجوء لتركيا، وكذلك لكشف أعضاء الجيش السورى الحر.

وذكرت وكالة الأناضول التركية للأنباء، الأربعاء، أن الحريق الذى اندلع فى مديرة اللاذقية شمال غرب سوريا فى منطقة يقطنها التركمان على الحدود التركية السورية، انتقل إلى تركيا بفعل الرياح الشديدة.

وقد حاولت فرق الإطفاء إخماد النيران فى بلدة "يايلاداغى" فى محافظة "هطاى" جنوب تركيا.

النجار: لا بد من تحرك عاجل لتدارك انهيار الدولة السورية وتحولها إلى «فوضى»

الحياة (23.8.2012)

حذّر القيادي في «المجلس الوطني السوري» المعارض محمد ياسين النجار، بعد زيارة إلى حلب استمرت ثلاثة أيام، من «انهيار سورية بأكملها في حال عدم قيام المجتمع الدولي بتحرك سريع»، ودعا الى «حظر جوي» و «حماية عربية إسلامية دولية للشعب السوري»، وأكد أن الوضع الطبي في حلب «ينذر بكارثة».

وقال النجار، عضو مكتب العلاقات الخارجية في المجلس الوطني وعضو «مجموعة العمل الوطني من أجل سورية» في حديث الى «الحياة» بعد عودته من حلب يرافقه عضو المجلس ياسر كعدان: «أناشد الدول العربية والاسلامية أن تأخذ زمام المبادرة لحماية الشعب السوري والعمل على ايجاد قرار على مستوى اصدقاء سورية لفرض حظر جوي، ومد يد العون للشعب السوري طبياً وإغاثياً» لافتاً الى ان «السوريين لم يشهدوا حملات تلقيح للأطفال منذ أكثر من عام، ما ينذر بكوارث غير قابلة للسيطرة».

وأفاد أنه قدم تقريراً الى المكتب التنفيذي لـ «المجلس الوطني» عقب تفقده مناطق المدينة الصناعية والشيخ نجار ومساكن هنانو والموكمبو وشارع النيل والشهباء الجديدة، اضافة الى زيارة غرفة عمليات «الجيش السوري الحر» في حلب ومقابلة قائد العمليات عبد القادر الصالح».

وشدد على أن «هناك شجاعة نادرة لشباب حلب»، كما لفت الى أنه التقى ايضاً المسؤولين عن المحاكمات والجانب العدلي، وقال إنهم يقومون بالتحقيق ومحاكمة السارقين المجرمين وبعض من يرتكبون مخالفات في المحافظة».

وعن مضمون تقريره قال: «وضعت المجلس الوطني السوري في اجواء محافظة حلب، خاصة أن معركة حلب هي معركة وطنية، وفي حال سقوطها يمكن أن يطبق عليها سيناريو بنغازي». وأضاف: «إن قيادة غرفة العمليات شكت من عدم توافر الذخيرة والأسلحة النوعية بشكل جيد، وإن الكلام عن أسلحة نوعية هو حتى الآن مجرد كلام، الأسلحة غير كافية لمقاومة جيش نظامي».

وأشار الى «أن الوضع الطبي في حلب ينذر بكارثة، بسبب عدم توافر كوادر بشرية وبدء نفاد الأدوية، لأن معامل الأدوية في المحافظة توقفت عن العمل، وهي تشكل 60 في المئة من إنتاج الأدوية في سورية».

وتضمن التقرير، وفق النجار، أن «الوضع المعيشي صعب في حلب وريفها، وهناك ندرة في مادة المازوت، وبلغ سعر الليتر قرابة دولار ونصف الدولار في حال وجوده، وبلغ سعر ليتر البنزين اكثر من أربعة دولارات، ولا يوجد هناك أطباء، واستولى الجيش والشبيحة على المستشفيات، وهناك صعوبة بالغة في توفير الخبز».

وقال: «كنا نشاهد الصواريخ تملأ السماء أينما ذهبنا، ونتوقع عمليات هجرة الى تركيا. أما عن الناحية العسكرية، فهناك حاجة للتواصل مع المجتمع الدولي لدعم الثوار على الارض ومدّهم بأسلحة نوعية، وفي حال تأمينها، يمكن سقوط النظام بسهولة»، مشيراً الى أهمية توفير «أسلحة مضادة للطائرات وقاذفات خاصة بالمدرعات «بي 82».

وقال: «طلبنا من الثوار الحفاظ على وثائق رسمية للدولة، وتم خلال اقتحام الثوار المناطق القديمة في حلب حماية مديرية الاوقاف، حيث توجد صكوك الملكية للعقارات التي تملكها المديرية».

ولفت الى «أنني لاحظت أن هناك مجتمعاً مدنياً متفاعلاً مع هموم الناس وقضاياهم بشكل جيد، وهو يؤمّن المأوى للنازحين ومواد الإعاشة، وهناك مبادرتان للمجتمع المدني، الأولى تحمل اسم (أمان) وتتعامل مع النازحين، والثانية مبادرة (بلد) ويقوم من خلالها تكنوقراط بسد احتياجات أهالي حلب من خلال عمليات النظافة وتشغيل مرافق خدمية والتعاون مع سلطة المحافظة»، وأكد أن «60 الى 70 في المئة من حلب تحت سيطرة الجيش الحر».

وأكد النجار أن «المجلس الوطني» بدأ عقب تلقيه تقريراً عن زيارته «تحركاً تجاه المجتمع الدولي والدول العربية، سواء في شأن ضرورات الإغاثة والجوانب الطبية وتشغيل المرافق. هناك حاجة سريعة لذلك، كي يتم تدارك انهيار الدولة وتحول سورية الى دولة فوضى».

ووفق مشاهداته، فإن «منطقتي صلاح الدين وسيف الدولة اصبحتا خاويتين، وأن الدمار يعم أرجاء الدولة، وأن النظام بات يتحصن بالمقار الامنية، ولا توجد حواجز أمنية على الشوارع، لأنه يَسهُل استهدافُها من الجيش الحر».

وأكد أنه يوجد الآن ربع مليون لاجئ سوري في تركيا و60 في المئة منهم يعيشون في مخيمات، وبينهم مئتا ألف في مناطق جنوب تركيا، في عنتاب وانطاكيا.

ونوه النجار، الذي دخل الى حلب عبر «ممرات ريفية مؤمّنة بشكل كامل»، بقرارات «قمة مكة» الإسلامية في شأن الوضع في سورية، وقال: «نشكر خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز... ونحتاج خطوات تنفيذية رادعة».

فيما رأى أن «تدخل المجتمع الدولي طبياً وإغاثياً وعلى صعيد التجهيزات، سيقلل من حجم الكارثة ويؤدي الى تلافي انهيار الدولة»، قال إن «المسؤولين في سورية قابلون للانشقاق، لكنهم يحتاجون الى توفير ظروف جيدة وممرات آمنة.

والتقيت في اسطنبول رائد الفضاء السوري المنشق اللواء محمد فارس، وقال لي إنه حاول الانشقاق اربع مرات، لكنه لم ينجح، بسبب متابعات أمنية دقيقة لكل المسؤولين، ولذلك خرج من دون أن يحمل معه أي شيء من اغراضه الشخصية».

وحول توقعاته حظراً جوياً، قال: «أميركا هي صاحبة قرار الحظر الجوي أكثر من روسيا، وهي حتى الآن لم تتخذ القرار، وهناك خياران: إما تأمين مضادات للطائرات (للثوار) أو حظر جوي، واذا تقاعس المجتمع الدولي أمام هذين الخيارين سيكون شريكاً في الجريمة مع روسيا وايران، والسوريون لن يستسلموا، والنظام يعيش في حال رعب».

اجتماع تركي أميركي بشأن سوريا

وكالات (23.8.2012)

كلينتون سبق أن أعلنت مع أوغلو هذا الشهر عن عقد اجتماعات مشتركة لتسريع الإطاحة ببشار (الفرنسية)

بدأ مسؤولون أتراك وأميركيون اليوم أول اجتماع "لتخطيط العمليات" يهدف إلى إنهاء نظام بشار أسد، في حين نفت الخارجية الأميركية أن يكون الرئيس الأميركي باراك أوباما بدأ يميل إلى الخيار العسكري في سوريا، وذلك بعد يوم من بحث زعماء كل من بريطانيا وفرنسا والولايات المتحدة سبل تعزيز المعارضة السورية.

ويتوقع أن يجري خلال الاجتماع المنعقد في أنقرة تنسيق الردود العسكرية والاستخباراتية والسياسية على أعمال العنف التي يمارسها النظام السوري ضد شعبه منذ مارس/آذار 2011.

ومن المقرر أن تطرح في الاجتماع خطط الطوارئ التي يمكن تطبيقها في حال ظهور تهديدات من قبل النظام باستخدام سلاح كيميائي وهو ما اعتبره أوباما قبل أيام "خطا أحمر". ومن القضايا المطروحة أيضا احتمال استغلال عناصر حزب العمال الكردستاني وتنظيم القاعدة أي فراغ للسلطة في سوريا، حيث سبق لوزيرة الخارجية الأميركية هيلاري كلينتون أن أكدت للأتراك تصميم واشنطن على ألا تتحول سوريا إلى ملجأ لحزب العمال.

ويضم وفدا البلدين رجال استخبارات ومسؤولين عسكريين ودبلوماسيين، وكانت كلينتون قد أعلنت مع نظيرها التركي أحمد داود أوغلو في الحادي عشر من الشهر الجاري عن عقد اجتماعات مشتركة لتسريع الإطاحة بنظام بشار.

أوباما لا يميل إلى الخيار العسكري في سوريا

وكالات (23.8.2012)

ومن جهة أخرى، قلل المتحدث باسم الخارجية الأميركية رايان كليها اليوم الخميس إن استمرار العنف في سوريا يقوّي الجماعات الجهادية مما يثير قلق المجتمع الدولي، ولفت إلى أن مستقبل سوريا يقرره شعبها وليس أي طرف خارجي مثل هذه الجماعات. ونفى كليها –في حديث ليونايتد برس إنترناشيونال– أن يكون أوباما بدأ يميل إلى الخيار العسكري في سوريا بعد تحذيره نظامها بشأن الأسلحة الكيميائية، وأضاف "بدأنا عملية النظر في الخطط للمرحلة الراهنة، لكننا لم نتخذ أي قرار".

وأشار المتحدث إلى أن بلاده قدّمت للمعارضة السورية مساعدات غير عسكرية، مثل أجهزة اتصالات بقيمة 28 مليون دولار، إلى جانب أكثر من 82 مليون دولار من المساعدات الإغاثية.

وفي الأثناء، نقلت صحيفة لوس أنجليس تايمز عن مسؤولين أميركيين أن وزارة الدفاع (بنتاجون) أعدت خططا طارئة لإرسال قوات متخصصة إلى سورية إذا ما قرر البيت الأبيض تأمين مستودعات الأسلحة الكيميائية.

وأضافوا أن البنتاجون يركز على حماية أو تدمير أي أسلحة تترك بلا حراسة أو تكون عرضة للسقوط في أيدي مقاتلي المعارضة أو ميليشيات متصلة بالقاعدة أو حزب الله أو جماعات مسلحة.

وكشفت الصحيفة أن الأقمار الاصطناعية وطائرات الاستطلاع تقوم حاليا بمراقبة جزئية للمستودعات، ورأت أن عدد القتلى الذين سيسقطون بالفعل إذا ما استخدمت تلك الأسلحة قد يكون أقل من حالة الذعر التي ستنتج عنها.

وكان مكتب رئيس الوزراء البريطاني ديفد كاميرون قد أعلن أمس أن بريطانيا وفرنسا والولايات المتحدة بحثت سبل تعزيز المعارضة السورية، حيث اتفق كاميرون وأوباما على أن استخدام سوريا للأسلحة الكيماوية أو التهديد باستخدامها أمر "غير مقبول على الإطلاق" وسيجبرهما على "إعادة النظر في أسلوب تعاملهما" مع الصراع.

قطر وفرنسا تتفقان على انتقال سياسي سريع ومنظم للسلطة في سوريا

وكالات (23.8.2012)

وحول إمكانية تغيير روسيا موقفها بشأن سوريا في الاجتماع المقبل لمجلس الأمن الدولي، قال كليها نحن لم نوقف الحوار مع موسكو بشأن الأزمة السورية حيث زارت وكيلة الخارجية الأميركية للشؤون السياسية ويندي شيرمان روسيا والصين وأجرت محادثات بشأن سوريا.

وأبدى الدبلوماسي الأميركي اعتقاده بأن موقف روسيا لا يصب في مصلحة الشعب السوري، وقال "لا نريد نتكهن بشأن إمكانية تغيير موقفها، لكننا نأمل أن يكون هناك قرار بشأن سوريا في مجلس الأمن".

وكان أمير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني قد أجرى أمس محادثات مع الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند في باريس بشأن سوريا، وأكدت الرئاسة الفرنسية اتفاق الجانبين على "تنسيق جهودهما" من أجل "انتقال سياسي" في سوريا بشكل منظم وسريع.

وفي الأثناء، أكد رئيس الوزراء الفرنسي جان مارك إيرولت عزم باريس التوصل إلى تنحي بشار عن السلطة، مضيفا أن فرنسا أرسلت إلى المعارضة السورية معدات غير عسكرية للحماية والاتصال.

استعدادات أميركية لمواجهة إيران وسوريا

وكالات (23.8.2012)

قالت وكالة أنباء البحرية الأميركية الرسمية إن البحرية الأميركية قطعت عطلة طاقم إحدى حاملات الطائرات وستعيد أفراده إلى الشرق الأوسط الأسبوع القادم لمواجهة أي تهديد من إيران وبسبب الاضطرابات في سوريا.

وقال وزير الدفاع الأميركي ليون بانيتا للبحارة على متن حاملة الطائرات "يو إس إس جون ستينيس" في ميناء سياتل أمس الأربعاء إن هناك حاجة لعودتهم إلى الشرق الاوسط قريبا بعد الموافقة على طلبات من القيادة المركزية الأميركية بعودة ستينيس للمنطقة.

وستنطلق حاملة الطائرات "يو إس إس جون ستينيس" ومجموعتها الضاربة قريبا إلى الشرق الأوسط في انتشار يأتي قبل أربعة أشهر من الموعد المقرر نظرا لأن الولايات المتحدة ليس لديها سوى حاملة طائرات واحدة في المنطقة.

ونقلت وكالة الأنباء العسكرية الأميركية عن بانيتا قوله للبحارة في قاعدة عسكرية على الساحل الغربي الأميركي قبيل انطلاقهم في مهمتهم "من الواضح أن إيران واحدة من تلك التهديدات". وأضاف "ثانيا هناك الاضطرابات في سوريا ونحن بالطبع نتابعها عن كثب أيضا".

ودفع رحيل حاملة الطائرات ستينيس في يناير/كانون الثاني الماضي من منطقة الأسطول الخامس الأميركي، الذي يتخذ من البحرين مقرا، قائد الجيش الإيراني عطاء الله صالحي إلى التهديد باتخاذ إجراء في حالة عودتها قائلا إن إيران "لم تعتد التحذير أكثر من مرة".

وأشعلت هذه التهديدات حربا كلامية بين إيران والولايات المتحدة سببت اضطرابا بأسواق النفط، وما زال هناك قدر كبير من المخاوف من احتمال قيام مواجهة عسكرية. وهددت ايران بإغلاق مضيق هرمز الذي تمر عبره خمس صادرات النفط بالعالم ردا على العقوبات الأميركية.

وأشار بانيتا إلى برنامج إيران النووي وتهديدها لناقلات النفط في مضيق هرمز باعتبارهما عاملين يسببان قلقا، ومن الممكن أن تواجههما مجموعة ستينيس القتالية بمنطقة مسؤولية القيادة المركزية الأميركية التي تشمل أيضا سوريا وأفغانستان.

وأضاف "من الواضح أن إيران تشكل أحد تلك التهديدات التي يجب أن نكون قادرين على التركيز عليها والحرص على أن نكون مستعدين للتعامل مع أي تهديدات قد تنطلق من إيران".

وقال بانيتا إن الولايات المتحدة تبقي على قوة بالمنطقة نظرا لمخاطر قيام إيران بإغلاق مضيق هرمز ووسط ثورات الربيع العربي التي "تطرح تحديات".

وأوضح أن الاهتمام الأميركي بسوريا يتركز على تقديم مساعدت إنسانية ومراقبة مخزونات الأسلحة الكيميائية والبيولوجية، وتقديم معدات غير فتاكة للقوات التي تعارض بشار أسد. وردا على سؤال حول فرض منطقة حظر جوي فوق سوريا، وصف بانيتا هذا الاقتراح بأنه "ليس موضع بحث حاليا".

وقال متحدث باسم الأسطول الخامس الأميركي بالبحرين إن إعادة نشر حاملة الطائرات ليست حشدا للقوات بالخليج لأن حاملة الطائرات الأميركية إنتربرايز من المقرر أن تغادر المنطقة في رحلتها الأخيرة عائدة إلى الولايات المتحدة قبل إحالتها للاستيداع بعد خمسينا عاما من الخدمة.

وقال الملازم غريغ رايلسون "وجود حاملتي طائرات يتغير وفقا للحاجة والمتطلبات".

والوجود البحري الغربي المكثف بالخليج قوة ردع كبيرة لمنع طهران من محاولة إغلاق مضيق هرمز الذي يمر عبره معظم صادرات النفط من السعودية والإمارات والكويت والعراق. وكان من المقرر أن يكون النشر التالي لحاملة الطائرات ستينيس بالمحيط الهادي قرب نهاية 2012 لكن تم تقديم عودتها للخدمة بأربعة أشهر بسبب التوتر بالخليج.

طائرة حربية سورية توجه ضربات إلى البوكمال من الأجواء العراقية

أ ف ب (23.8.2012)

اخترقت طائرة حربية سورية الأجواء وقامت بقصف منطقة البوكمال السورية صباح اليوم، وفقًا لمصادر أمنية عراقية.

أعلن ضابط برتبة مقدم في قوات حرس الحدود العراقية أن "طائرة حربية سورية اخترقت الاجواء العراقية في منطقة حصيبة (الحدودية) عند الساعة الثامنة (05,00 تغ)، وأضاف المصدر، مفضلاً عدم كشف اسمه، أن "الطائرة التي استمر تواجدها نحو 15 دقيقة، قامت بقصف منطقة البوكمال السورية، عند الحدود مع العراق لأكثر من مرة انطلاقًا من الأجواء العراقية"، مشيرًا إلى إخلاء جميع العاملين في منفذ القائم في الجانب العراقي، تجنبًا لوقوع ضحايا.

وأكد مصدر في قيادة عمليات محافظة الانبار، حيث تقع القائم "حدوث اختراق للاجواء من قبل طائرة حربية سورية" دون الاشارة لتفاصيل اكثر، وذكر شهود عيان ان الطائرة قد حلقت على ارتفاع منخفض.

زعماء أمريكا وبريطانيا وفرنسا يناقشون دعم المعارضة السورية

رويترز (23.8.2012)

قال مكتب رئيس الوزراء البريطانى ديفيد كاميرون أن بريطانيا وفرنسا والولايات المتحدة بحثت أمس الأربعاء سبل دعم المعارضة السورية التى تقاتل القوات الحكومية فى انتفاضة اندلعت قبل 17 شهرا ضد حكم بشار أسد.

وأضاف قوله إن كاميرون والرئيس الأمريكى باراك أوباما اتفقا على أن استخدام سوريا للأسلحة الكيماوية أو التهديد باستخدامها آمر "غير مقبول على الإطلاق" وسيجبرهما على "إعادة النظر فى أسلوب تعاملهما" مع الصراع.

وقال المكتب فى بيان: "ومع الرئيس الفرنسى فرانسوا أولوند بحث رئيس الوزراء وأوباما كيفية البناء على الدعم الممنوح بالفعل للمعارضة، لإنهاء العنف المروع فى سوريا وتحقيق الاستقرار."

وقال البيت الأبيض إن المحادثة الهاتفية تناولت: "مجموعة واسعة من القضايا العالمية" منها الصراع فى سوريا وضرورة زيادة مشاركة بلدان أخرى فى مساندة المعارضة لحكومة بشار.

وأضاف البيت الأبيض قوله إن أوباما عبَّر عن مخاوفه "للوضع الإنسانى الحرج والمتفاقم فى سوريا" والحاجة إلى مساهمات فى تلبية النداءات الإنسانية فى المنطقة. وقال البيت الأبيض إن أوباما أكد مجددا مساندته لاتخاذ الزعماء الأوروبيين إجراءات حاسمة لمعالجة الأزمة المالية فى منطقة اليورو.

منظمة العفو الدولية تدين "العنف الفظيع" تجاه المدنيين في حلب

أ ف ب (23.8.2012)

أكدت منظمة العفو الدولية أنَّ المدنيين يواجهون "عنفًا فظيعًا" في مدينة حلب في شمال سوريا، متهمة النظام السوري باستهداف الاحياء السكنية بالضربات الجوية والقصف من دون تمييز.

وقالت دوناتيلا روفيرا من منظمة العفو الدولية بعد عودتها من زيارة إلى حلب، بحسب ما جاء في بيان للمنظمة، أنَّ "استخدام القوات النظامية للأسلحة التي تفتقد إلى الدقة مثل القنابل غير الموجهة إلى اهداف محددة، وقذائف المدفعية والهاون، زادت الخطر على المدنيين".

وأضاف البيان: "إنَّ المنظمة حققت في حوالى ثلاثين عملية عسكرية قتل فيها وجرح عدد كبير من المدنيين غير المتورطين في النزاع. وبين هؤلاء عدد كبير من الاطفال". وتابع "إنَّ القصف يستهدف من دون تمييز الأحياء الواقعة تحت سيطرة المقاتلين المعارضين، بدلًا من الاهداف العسكرية".

ولفت إلى أنَّ "المدنيين يتعرضون لمستوى فظيع من العنف، وهم يواجهون يوميًا قصفًا مدفعيًا وضربات جوية من القوات الحكومية"، مُشيرًا إلى أنَّ "البعض منهم قتلوا في اماكن لجأوا اليها بعد الهرب من منازلهم".

كما أشارت المنظمة إلى أنَّ "بعض المدنيين قتلوا خلال انتظارهم في طابور للحصول على الخبز، وبينهم كيفا سمرا، فتاة في الثالثة عشرة وشقيقها زكريا في الحادية عشرة اللذان قتلا في 12 آب مع جارتهما وهي والدة لاحد عشر طفلًا".

وتحدثت المنظمة غير الحكومية عن ارتفاع في نسبة الاعدامات الميدانية ومن دون محاكمة قام بها النظام وطالت مدنيين غير متورطين في النزاع. وأضاف البيان أنَّ "جثثًا لشبان اجمالا مقيدة ومصابة بطلقات نارية في الراس عثر عليها مرارًا قرب مركز المخابرات الجوية الذي تسيطر عليه القوات الحكومية".

كما أشار إلى "انتهاكات متصاعدة" بينها اعدامات وسوء معاملة لسجناء قام بها المقاتلون المعارضون، وبينهم عناصر من الجيش السوري الحر. ورأت منظمة العفو الدولية انه "من المخجل ان يستمر المجتمع الدولي منقسما حول سوريا غير عابئًا بالادلة الكبيرة حول خطورة انتهاكات حقوق الانسان، فيما المدنيون يدفعون الثمن".

مؤتمر دولي حول" مستقبل سوريا بعد بشار" في إيطاليا

أ ف ب (23.8.2012)

أعلن وزير الخارجية الإيطالي جوليو تيرزي عن استضافة إيطاليا خلال الأيام المقبلة لمحادثات دولية حول مستقبل سوريا بعد سقوط نظام بشار أسد، مُعتبراً أن سقوطه "أمر حتمي" وأن على المجتمع الدولي "واجباً اخلاقيا لدعم العملية الديموقراطية".

وحذر تيرزي من أن "عدم اكتمال العملية الديموقراطية سيعني حالة طويلة من عدم الإستقرار في سوريا، وسيُترك الميدان مفتوحا للتدخلات الخارجية من قبل جماعات مسلحة أو قوى إقليمية مثل إيران، مُضيفاً أن حالة عدم الإستقرار هذه ستزيد من "خطر انتشار أسلحة الدمار الشمال لأن سوريا تمتلك أكبر ترسانة من الأسلحة الكيميائية والبيولوجية في الشرق الاوسط".

وأشار الوزير في حديث إلى صحيفة "لا ريبوبليكا" إلى أن إيطاليا اقترحت "إجراء محادثات غير رسمية في روما مع مجموعة من الدول الحليفة والشريكة لمناقشة الأوار والمسؤوليات الدولية في سوريا بعد بشار"، مُضيفاً:" المحادثات ستتناول الجوانب الأمنية وبناء المؤسسات وإعادة الإعمار الاقتصادي والجوانب الإنسانية".

وقالت وزارة الخارجية الإيطالية في اتصال مع وكالة فرانس برس أن الاجتماع "سيعقد الأسبوع المقبل في روما على مستوى كبار المسؤولين من الدول التي تشترك في طريقة التفكير مع ايطاليا".

الخلافات داخل مجلس الأمن تمنع الاتفاق على إقامة مخيمات للاجئين السوريين في سوريا

أ ف ب (23.8.2012)

اعلنت فاليري آموس المسؤولة عن الشؤون الانسانية في الامم المتحدة ان الخلافات داخل مجلس الامن تحول دون الاتفاق على اقامة مخيمات للاجئين السوريين في سوريا، الامر الذي دعا اليه وزير الخارجية التركي احمد داود اوغلو.

وكان الوزير التركي اعلن الاثنين في مقابلة مع صحيفة حرييت ان تركيا لن تكون قادرة على استيعاب اكثر من مئة الف لاجئ سوري على أراضيها ودعا الامم المتحدة الى اقامة مخيمات للاجئين "داخل الحدود السورية" لاستيعاب التدفق المتواصل للاجئين هربا من المعارك.

وقالت آموس في مؤتمر صحافي ان "السلطات السورية اعلنت بنفسها انها تعارض اقامة مخيمات في سوريا".

واضافت المسؤولة الاممية "من جهة ثانية ان اقامة مخيمات داخل الاراضي السورية تستدعي التأكد من امكان جعلها آمنة. ولا بد من حمايتها بشكل أو بآخر، لذلك لا بد من قرار لمجلس الامن. ولا اشعر داخل مجلس الامن برغبة في التوصل الى قرار يتيح ذلك". ولا تزال المحادثات داخل مجلس الأمن متعثرة بسبب استخدام روسيا والصين الفيتو ثلاث مرات لمنع صدور قرارات تندد بالنظام في سوريا.

الإليزيه: تطابق في وجهات النظر بين فرنسا وقطر في شان سوريا

أ ف ب (23.8.2012)

أعلنت الرئاسة الفرنسية عن "تطابق في وجهات النظر" بين الرئيس فرنسوا هولاند وامير قطر الشيخ حمد بن خليفة ال ثاني في الموضوع السوري. وجاء في بيان صادر عن قصر الإليزيه: ان "رئيس الجمهورية وامير قطر لاحظا تطابقا في وجهات النظر ، وقررا تنسيق جهودهما من اجل حصول انتقال سياسي في سوريا في شكل منظم وفي اسرع وقت".

وشدد الرئيس الفرنسي على انه "لا يمكن التوصل الى حل سياسي من دون تنحي بشار أسد".

وخلال اللقاء، اعرب هولاند عن "عزمه لتعزيز الشراكة الصلبة والطموحة التي تجمع بين فرنسا وقطر منذ وقت طويل".

اتفاق كامل بين فرنسا وبريطانيا بشأن الازمة السورية

أ ف ب (23.8.2012)

اعلنت الرئاسة الفرنسية في بيان ان الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند ورئيس الحكومة البريطانية ديفيد كاميرون تحادثا هاتفيا حول الازمة السورية "واشادا باتفاقهما الكامل" بشأن هذا الملف.

وجاء في بيان صادر عن قصر الاليزيه "ان رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة البريطانية اشادا باتفاقهما الكامل حول سوريا واتفقا على ابقاء تنسيق وثيق بين فرنسا وبريطانيا بشأن هذا الموضوع". وتابع البيان ان هولاند ذكر مرة ثانية بـ"موقف فرنسا لجهة ضرورة العمل على اجراء انتقال سياسي باسرع وقت ممكن يتضمن تنحي بشار أسد".

واضاف البيان ان هولاند "شدد ايضا على التزام فرنسا بتقديم دعم فعلي للمعارضة السورية ومن ضمنه الدعم على الارض".

زيباري يؤكد لكلينتون: العراق لا يؤيد التدخلات الإقليمية بالوضع السوري

وكالات (23.8.2012)

أكد بيان صادر عن الخارجية العراقية أن "وزير الخارجية العراقي هوشيار زيباري تلقى اتصالا من وزيرة الخارجية الاميركية هيلاري كلينتون تناولا خلاله عددا من المسائل الثنائية بين البلدين لا سيما الزيارات واللقاءات القادمة، والزيارة المرتقبة لوفد امريكي رفيع المستوى الى بغداد، فضلا عن اوضاع اللاجئين السوريين في العراق والجهود العراقية والدولية لتقديم العون والمساعدة الانسانية المطلوبة لهم".

وأضاف البيان ان "زيباري أكد لكلينتون أن العراق لا يؤيد التدخلات الإقليمية في الوضع السوري ويعارض عسكرة النزاع".

تيرسي: أزمة النظام السوري حقيقة ووقت الانتقال الذي لا مفر منه يقترب

وكالات (23.8.2012)

اشار وزير الخارجية الإيطالي جوليو تيرسي الى أن حكومة بلاده تدرس تزويد المعارضة السورية "بوسائل الاتصال المفيدة في منع الهجمات على المدنيين"، معتبرا ان "أزمة النظام هي الآن حقيقة لا رجعة فيها كما ان وقت الانتقال الذي لا مفر منه يقترب، والذي يجب أن يكون بقيادة الشعب السوري، ولكن على المجتمع الدولي واجب أخلاقي، فضلاً عن المصلحة في دعمه".

وأوضح تيرسي في مقال نشرته يومية لاريبوبليكا أنه اقترح "اجتماعاً غير رسمي في روما في الأيام القليلة المقبلة مع مجموعة من الحلفاء والدول الشريكة لاستكشاف الدور والمسؤولية الدوليين في مرحلة ما بعد بشار".

وشدد على ان "سوريا موحدة وديمقراطية يمكنها أن تكون عاملاً من عوامل الطمأنينة والاستقرار في الشرق الأوسط بأكمله"، ورأى ان "هناك حاجة لتسريع الخطى لوقف الصراع، مع استراتيجية مشتركة تقوم على المساعدات الإنسانية والوساطة السياسية" وأضاف "إيطاليا تعمل بنشاط على كلا الجانبين".

أوباما يؤكد لكاميرون الحاجة لمزيد من المساهمات الإنسانية لسوريا

وكالات (23.8.2012)

أعرب الرئيس الأمريكى باراك أوباما هاتفيا لرئيس الوزراء البريطانى ديفيد كاميرون أوباما عن قلقه إزاء الحالة الإنسانية المؤلمة على نحو متزايد فى سوريا، والحاجة إلى المزيد من مساهمات الدول فى تلبية النداءات الإنسانية للأمم المتحدة من أجل سوريا.

جاء ذلك فى اتصال هاتفى بين أوباما وكاميرون وفقا لبيان للبيت البيض أشار إلى أن الرئيسين تبادلا وجهات النظر بشأن سبل مساعدة المجتمع الدولى لأولئك الذين شردوا بسبب النزاع فى سوريا وممارسة الضغط على نظام بشار أسد ودعم المعارضة حتى يمكن تحقيق التطلعات المشروعة للشعب السورى.

جاء الاتصال فى إطار المشاورات الوثيقة بين أوباما وكاميرون حول طائفة واسعة من القضايا العالمية، حيث أعرب الرئيس أوباما مجددا عن دعمه القوى لاتخاذ إجراءات حاسمة للتصدى للأزمة الاقتصادية فى أوروبا.

الأمم المتحدة ترسل ضابطا المانيا لتولي مهام مكتبها في دمشق

وكالات (23.8.2012)

أرسلت الأمم المتحدة ضابطا من الجيش الألماني إلى سوريا بجانب ضابط من جنسية أخرى بهدف استكمال بعثة المراقبين الأمميين وتأسيس مكتب اتصال في العاصمة دمشق. وأكدت وزارة الدفاع الألمانية في خطاب وجهته الى عدد من نواب البرلمان الألماني أن "محور مهام الضباط المبعوثين يدور حول معالجة مواد حساسة".

حملة أردنية لإغلاق مخيم الزعتري ونقل اللاجئين الى مكان افضل

الرأي (23.8.2012)

بدأ ناشطون اردنيون حملة لاغلاق مخيم الزعتري للاجئين السوريين واسكانهم في قرية تعاونية توفر لهم ظروفا حياتية افضل.

ويعمل الناشطون في حملة "معا لإغلاق مخيم الزعتري" على حشد أكبر عدد ممكن من المواطنين والنشطاء تجاه إقناع الحكومة الاردنيين ومفوضية اللاجئين بإمكانية نقل المخيم إلى مكان أفضل.

ويؤكد القائمون على الحملة بان مخيم الزعتري لا يصلح للعيش البشري ويصفونه بالموت البطئ.

وتعكف الحملة التي اسست موقعا على "فيسبوك" على إجراء دراسة لإنشاء قرية تعاونية يقوم عليها مجموعة من المتطوعين والمحسنين لتكون بديلا عن مخيم الزعتري في محافظة المفرق، بظروف مناخية أفضل من الحالية في الزعتري.

مقاتل سوري يناضل لأجل "ثورة نقية"

الجزيرة (23.8.2012)

وسط قرقعة المدافع الرشاشة الثقيلة وأزيز رصاص القنص ورائحة البارود، يفاجأ مقاتلون معارضون للنظام السوري في أحد أحياء مدينة حلب بامرأة محجبة عند مفترق طريق، ويقررون توقيفها بعد أن أثار وجودها ليلا في المكان شكوكهم.

يسحبونها من الجديدة –الحي المسيحي الذي استعادته القوات النظامية بعد هذه الحادثة– إلى خلف جدار كلسي عتيق لمنزل أثري يتحصنون فيه. ويطلبون منها التعريف بنفسها.

قبل أيام، كان حي الجديدة إحدى جبهات معركة مدينة حلب التي دمرتها الحرب، وأعلن المقاتلون المعارضون السيطرة على ثلاثة أرباعه نهاية الأسبوع الماضي، قبل أن تعلن قوات النظام الأربعاء استعادته.

وتعيش في الحي غالبية مسيحية ثرية ذات ولاءات سياسية متعددة، وقد كانت المنطقة مقصودة من السياح خصوصا بسبب شهرة مطاعمها.

ويتوجه مقاتل إلى المرأة سائلا "لماذا تسير امرأة بمفردها تحت القصف وفي هذا الوقت المتأخر من الليل؟". تتذرع المراة بأن خروجها جاء بسبب ابنها المريض، لكن روايتها وتعابير وجهها لم تقنع المقاتلين.

يقرر أبو محمد –قائد المجموعة المقاتلة– اصطحابها إلى مقره الرئيسي الذي يبعد نحو مائة متر عن الشارع، لإجراء المزيد من التحقيق معها.

تجلس أميرة القرفصاء وقد لفت يديها حول خصرها وكانت تهز قدميها متوترة في انتظار وصول بعض السكان الذين استدعاهم أبو محمد على أمل التعرف عليها. لكن حين يرى صورا ومقاطع غنائية على هاتفها النقال تمجد بشار أسد، بالكاد يستطيع منع رجاله من توجيه الإهانات والشتائم إليها.

تبدأ المرأة حينها بالبكاء محاولة الدفاع عن نفسها، وتقسم أنها من داعمي المعارضة السورية.

يتصل أبو محمد بآخر رقم طلبته أميرة من هاتفها الخليوي، ويقدم نفسه على أنه ضابط في الجيش السوري النظامي وقد أوقف أميرة على إحدى نقاط التفتيش للاشتباه بأنها تتجسس لصالح المقاتلين المعارضين. ويرد عليه ضابط في أمن الدولة قائلا "لا تقلق، دعها تمر. إنها معنا وتجمع لنا المعلومات عن مواقع الإره ابيين".

يقدم المقاتلون لأميرة كوبا من الماء، ثم ينقلونها إلى غرفة أخرى من غرف المنزل الأنيق الذي يعود إلى أوائل الحقبة العثمانية، وحوله المقاتلون قبل يوم واحد إلى مقر لهم.

يجلس أبو محمد (42 عاما) مطرقا ورأسه بين يديه على حافة بركة صغيرة بالباحة الداخلية للمنزل. ويقول "ماذا يمكنني أن أفعل بهذه المرأة؟ إنها تتجسس لمصلحة النظام لكن لا يمكننا احتجازها هنا. فهذا عمل يناقض تعاليم ديننا حتى لو كانت من الشبيحة".

ويضيف "لا يمكنني حتى أن أفتشها. كيف يمكنني أن أتأكد من أنها لا تقوم بزرع أجهزة إلكترونية لكي تتمكن مقاتلات ميغ من قصف مواقعنا؟ لقد تلقينا معلومات استخباراتية بأنه يتم استخدام النساء لهذه الغاية".

ويبدو المقاتل حسام أمين موافقا على ما قاله أبو محمد الذي يؤكد أنه من أنصار "الثورة النقية". ويقول حسام "لا يمكنها المبيت هنا، هذا ليس بالأمر السليم. سيشكل ذلك إهانة لشرف العديد من العائلات".

في النهاية، يقرر المقاتلون المعارضون إرسال أميرة للمبيت في منزل شقيقتها القريب، على أن يستأنفوا التحقيق معها صباحا.

ويقول أبو محمد "ماذا كنت تظن ما سيحل بها لو تم اعتقالها على أيدي جنود النظام السوري؟ هل تعرف الكثير من الثوار الذين يعاملون النساء المعتقلات مثلنا؟".

كان أبو محمد ضابطا بالجيش النظامي حين انشق قبل نحو ثلاث سنوات وحصل على اللجوء السياسي ببلجيكا. ويوضح "لم يكن الجيش يعني شيئا بالنسبة لي. إذا لم تكن على علاقة جيدة بأصحاب النفوذ فلا يمكنك أن تحقق أي تقدم. هذا مقرف".

قور الضابط المنشق الانضمام إلى المقاتلين المعارضين قبل نحو عام، وابنه محمد يقاتل حاليا إلى جانبه في المجموعة ذاتها.

قرب مقر المقاتلين المعارضين، توجد مكتبة تبيع لوازم قرطاسية أسفل حصن أثري، وقد استولى عليها "الثوار" بعد فرار صاحبها. في كل مرة يأخذ المقاتلون شيئا منها، قلم عن رفوفها أو أي سلعة اخرى، فإنهم يسقطون بعض النقود في صندوق معدني خصصوه للمالك، وسيمولون منه أيضا إصلاح الباب الأمامي المحطم.

ويقول أبو محمد إن "بشار ونظامه لم يحترموا شيئا بالمطلق. لا قوانين أو قواعد لديهم. على هذه الثورة أن تظهر للمدنيين أنها تدافع عن قضية ما".

لكنه يدرك في الوقت نفسه أن العديد من المدنيين بدؤوا يتذمرون من أن الاشتباكات التي يخوضها الجيش السوري الحر بالمدينة تعرض السكان للهجمات الجوية من قبل النظام. ويضيف "إذا لم نحصل على تأييد الناس فنحن لا نساوي شيئا".

إلى ذلك، يبدو أن هذا المقاتل المخضرم لم ييأس من محاول استمالة جنود النظام إلى الثورة. وهو يدير مكبرا للصوت صوب حاجز للجيش النظامي لا يبعد أكثر من خمسين مترا عن موقعه، ويقول مخاطبا الجنود "أيها الجيش بشاري، استمع إلي".

تعقب ذلك رشقات نارية، فيضحك أبو محمد لصدى الرصاص يقاطع افتتاح خطابه.

لكنه يتابع "لماذا تقاتلون لمصلحة بشار؟ هل تظنون أنه يأبه لكم؟ لماذا تقفون في الجانب الخطأ؟ بعضكم من حلب وهذه مدينتكم التي تقومون بتدميرها".

العفو: مستوى مرعب من العنف بسوريا

وكالات (23.8.2012)

قالت منظمة العفو الدولية إن المدنيين يكابدون مستوى مرعبا من العنف في المعارك الدائرة بين القوات الحكومية السورية والمعارضة المسلحة للسيطرة على حلب.

وفي تقرير من 11 صفحة، استند إلى تحقيق ميداني استمر عشرة أيام في النصف الأول من الشهر الحالي، اتهمت المنظمة قوات الحكومة السورية بقصف المناطق السكنية في حلب بشكل متكرر لا يميز في أحيان كثيرة بين مقاتلي المعارضة والسكان، ولا يستهدف أهدافا عسكرية محددة، وهو ما يعرض المدنيين للخطر الشديد.

وقالت المنظمة إن أغلب ضحايا عمليات القصف الذي تنفذه الحكومة بالطائرات وبالهاون في حلب كانوا من المدنيين، وبينهم أطفال.

لكن المنظمة تحدثت أيضا عن هجمات غير دقيقة يشنها مقاتلو المعارضة الذين يستخدمون أحيانا أسلحة غير دقيقة وعشوائية، كمدافع هاون وصواريخ محلية الصنع، تشكل كذلك خطرا على المدنيين، الذين قتل العديد منهم حسب التقرير وهم يصطفون في طوابير لشراء الخبز، الذي تفتقر إليه حلب بشكل حاد.

وضربت مثلا على الضحايا المدنيين بعائلة كيالي التي فقدت عشرة من أبنائها بينهم سبعة أطفال، قتلوا جميعا في غارتين جويتين طالت بيتهم في السادس من الشهر.

وقالت دوناتيلا روفيرا كبيرة مستشاري الاستجابة للأزمات في المنظمة إن المدنيين أصبحوا يعدمون أي مكان آمن في حلب حيث "يواجهون يوميا وابلا من الضربات الجوية والمدفعية" داعية قوات الحكومة ومقاتلي المعارضة إلى "الامتثال للقانون الإنساني الدولي، الذي يتطلب اتخاذ جميع الاحتياطات الممكنة لتجنب المدنيين، في هجماتهم".

وتشهد حلب منذ نحو شهر معارك طاحنة بين الجيش النظامي والجيش الحر اللذين يتبادلان المزاعم بالسيطرة على مناطق إستراتيجية من المدينة الواقعة بشمال سوريا.

كما تحدث تقرير منظمة العفو عن زيادة حادة في عمليات الإعدام خارج نطاق القضاء لمدنيين لا علاقة لهم بالنزاع.

وقالت إن جثثا، كانت في الغالب لشباب مقيدي الأيدي قتلوا بطلقات في الرأس، قد عثر عليها في حلب بشكل متكرر قرب مقر قيادة الاستخبارات الجوية، وهي منطقة تسيطر عليها الحكومة.

وتحدثت المنظمة أيضا عن عمليات قتل للأسرى قام بها مسلحون من المعارضة، وعن انتهاكات أخرى تشمل سوء معاملة المعتقلين، داعية الجيش الحر إلى خطوات تنهي فورا التجاوزات وتضمن إجراء تحقيقات نزيهة حولها.

وقالت دوناتيلا روفيرا "ينبغي أن يتوقع المسؤولون عن الهجمات العشوائية ضد المدنيين وغيرها من جرائم الحرب أنهم سيحاسبون".

الطفيلي: خاطفوا المقداد ليسوا من المعارضة السورية الكريمة

الرأي (23.8.2012)

اعلن الأمين العام السابق لـ «حزب الله» الشيخ صبحي الطفيلي أن النظام السوري «حتماً راحل»، مشيراً الى أنه «لا يجوز ربط الناس وشرائح المجتمع بأمر زائل»، ولافتاً الى «أن سورية تحترق من أقصاها إلى أقصاها والآتي أعظم، وهناك مسعى من النظام (السوري) لاستخدام كل من يمكن في لبنان».

الطفيلي، الملاحَق من القضاء اللبناني والمتحصّن في منطقة البقاع، قال في حديث لتلفزيون «المستقبل»: «الإيرانيون لا يريدون حرباً أهليّة في سورية وإنما الحفاظ على النظام وهم مخطئون في ذلك لأن هذا النظام ساقط، وجل ما يفعلونه اليوم هو تأجيج الحرب الأهليّة التي يمكن أن تتجاوز سورية».

وتطرق الى قضية المخطوفين اللبنانيين في سورية والسوريين والأتراك في لبنان، لافتا الى أنه «سمع كلام ابن المقداد، وكلامه والتعابير التي استعملها تدل على أن ليس علاقة له بـ«حزب الله»، ومَن خطف ابن المقداد (حسان) يعرف أنه ليس في الحزب وهم قوّلوه ما قال». وقال: «لذا أعتقد أن من فعلوا هذا الأمر ليسوا من المعارضة الكريمة في سورية والخاطف أحد اثنين إما مجموعة مسلّحة من اللصوص والقتلة المرتبطين بدولة خارجيّة أو مجموعة تابعة للنظام الذي نعلم أنه يرغب في نشر الفوضى في المنطقة لعله يخوّف الداعمين للمعارضة»، مضيفاً: «أسأل آل المقداد هل ما تفعلوه يخدم ولدكم؟ إنكم تشجعون الخاطف على خطف المزيد من أجل أن تكبر الفتنة».

وشدّد على «أن خطف المواطنين السوريين في لبنان لا يجوز شرعاً، وما يحصل ضد الأخلاق حتى لو خالف بعضهم في سورية الدين وارتكب المحرّم، ويجب أن يفرج عن كل السوريين في لبنان»، مضيفاً: «من قصف أعزاز (حيث مكان احتجاز اللبنانيين الـ 11) أراد إشعال لبنان، وأقول لأهالي المخطوفين في أعزاز ألا تعتقدون أن تصرفاتكم قد تسبب بمقتل أبنائكم؟ ولا أحد في لبنان لا يعرف أن سبب الرجوع عن إطلاق صراح المخطوفين يوم كان يقال إنهم سيطلقون هو تصرفات بعضنا لأن هناك حال «بَطَرْ» في الشارع الشيعي».

وأشار الى أن هناك «بطر المجنون» وأي تصرّف خاطئ ممكن أن يتم إعادتهم إلى لبنان في أي لحظة، فهناك شيعة في كل مكان وإن كانوا يتغنون بـ«الخرطوشتين» اللتين يملكونهما فـ «إن بني عمّك فيهم رماح».

ولفت رداً على سؤال الى أن «السلاح الذي استخدمناه ضد العدو الإسرائيلي وسمينا نفسنا مقاومة انغمس في وحول الداخل وأنا أتخوّف من انغماسه في الوحول السوريّة ما يزيدنا عاراً وخزية أمام الله». وقال: «أنا أعرف أن المعارضة السوريّة حاولت في أكثر من مرّة طمأنة المقاومة مقابل وقوفها فقط على الحياد، وأنا أدرك أن هؤلاء صادقون». واضاف: «(...) نعم، النظام السوري سلّح «حزب الله» إلا أنه فعل ذلك بعد انتهاء المقاومة وعندما لم تعد قبلة «حزب الله» هي القدس، وأتمنى أن تتوجه الصواريخ التي عند «حزب الله» إلى مكان غير الداخل اللبناني».

واذ اعلن «ان هناك مؤامرة على سورية»، قال: «الكلام عن ان ليس في سورية ثورة هو لغة القيادة الإيرانيّة والكثير من الإخوة في لبنان. هم مع الثورات في الدول العربيّة إلا في سورية، ويقولون إن الأميركي يتدخل وأنا أقول إن الأميركي لم يسمح حتى الآن بتسليح المعارضة وهو دخل إلى العراق بتهليل وتصفيق إيران.» وقال: «أصحاب المشاريع ومن جملتهم إيران يريدون حرق المنطقة وهذا أمر لا يخدم سوى الصهاينة والأميركي، وأنا أحببت الطرح المصري في موضوع الأزمة السوريّة، لأنه لا يجوز أن تبقى الأنظمة التوتاليتاريّة ولا حق لأحد في الدفاع عنها، ويجب تحويل سورية دولة ديموقراطيّة تحكمها إرادة الشعب».

واضاف: «سقوط النظام السوري سيكون له أثر مدوٍّ في لبنان، وستتبدل الأدوار (...) ويجب أن يكون في لبنان سلاح واحد هو سلاح الجيش وأن يكون القرار السياسي بيد الدولة إلا أنه ليس في ظل هذه الدولة».

وأشار الى أنه لا يتصوّر أن النظام في مصر سعيد من سياسة «حزب الله» في الأزمة السوريّة، وكذلك الأنظمة الأخرى «وأستغرب الإكمال في هذه السياسة المجنونة. هناك من يحاول أن يصبح براكش بالنسبة لأهله وأدعو إلى إعادة النظر بسرعة لأن هذا الأمر لا يجوز».

آلاف الأرمن السوريين يلجأون إلى أرمينيا... ويأملون بالعودة

أ ف ب (23.8.2012)

«كنا نسمع اطلاق نار وقصفا طوال الليل»، يقول يانوك سولاهيان عند وصوله الى ارمينيا ارض اجداده هربا من المعارك في سورية كما فعل الاف السوريين الارمن منذ بدء النزاع.

ويقول مواطنون ارمن وصلوا الى مطار يريفان لاستقبال اقرباء لهم سوريين ارمن قادمين من حلب، العاصمة الاقتصادية لسورية: «الحمد الله، لقد وصلتم سالمين».

وتكثفت المعارك في الاسابيع الماضية وقد اصبح المسيحيون من اصل ارمني يشعرون بخوف متزايد في سورية. ويقول سولاهيان ان «السلطات تحذرنا كل الوقت وتنصحنا بعدم مغادرة منازلنا لكي لا نتعرض للقتل».

وقد وصل اكثر من ثلاثة الاف سوري ارمني الى ارمينيا، الجمهورية السوفياتية السابقة، منذ بدء النزاع في سورية في مارس 2011. لكن العديد من اللاجئين على غرار سولاهيان يعتزمون العودة الى بلدهم فور عودة السلام اليه. وقال: «في نهاية اغسطس واذا كان كل شيء على ما يرام، نعتزم العودة الى حلب مع بدء المدارس» مبديا تفاؤلا ازاء الوضع.

وبحسب بعض التقديرات فان ما بين 60 و 100 الف مسيحي من اصل ارمني يقيمون في سورية. وهم احفاد الارمن الذين فروا من المجازر ابان حكم السلطنة العثمانية في الحرب العالمية الاولى.

وعبر سوريون ارمن اخرون قدموا من حلب عن قلقهم على مصير اقربائهم واصدقائهم الذين لم يغادروا سورية.

سورية تستهدف نقطة عبور المنشقين للأردن ومطالبات بطرد سفيرها من عمان

الحياة (23.8.2012)

تواصلت الإدانات الرسمية والشعبية الأردنية للنظام السوري إثر سقوط قذائف مدفعية على إحدى القرى الحدودية أول أيام العيد، ما أدى لجرح خمسة أطفال وخلق حال من الخوف بين سكان القرية وغيرها من القرى المجاورة.

وطالبت «الهيئة الأردنية لنصرة الشعب السوري» التي تمثل شخصيات حزبية وعشائرية بطرد بهجت سليمان سفير دمشق من العاصمة الأردنية، خاصة بعدما رفض سليمان قطع إجازة العيد والتوجه إلى مقر وزارة الخارجية، بعد استدعاء رسمي يتعلق بحادثة القذائف.

وترجم هذا الغضب على شكل تصريحات لوزير الخارجية الأردني ناصر جوده، الذي عبر عن استيائه ضمنياً بسبب اعتذار السفير الذي تذرع بعطلة العيد. في حين قال وزير الدولة لشؤون الإعلام سميح المعايطة لـ «الحياة»: «إن الأردن لن يتهاون في سلامة مواطنيه».

وقال مسؤول أردني بارز لـ «الحياة»: «إن سليمان يتعمد مخالفة الأعراف الديبلوماسية». وأضاف: «طلبنا منه عدم تجاوز تلك الأعراف بخاصة في لقاءاته مع أردنيين، وادعائه أن سقوط دمشق يعني سقوط عمان».

ميدانياً تشهد خطوط التماس بين البلدين توتراً أمنياً جديداً، فقرية الطرة الأردنية كانت مسرحاً لسقوط قذائف السوريين خلال الساعات القليلة الماضية. ما دفع الجيش الأردني إلى حشد مزيد من العتاد بالقرب من القرية التي يقطنها بضعة آلاف من الأردنيين وجارتها تل شهاب السورية، التي يرتبط سكانها بعلاقات قربى ومصاهرة مع العديد من العائلات الأردنية.

وهناك كانت الطفلة تالا قرباع (7 سنوات) التي أصيبت بشظية في عينها، تتحدث للصحافيين الذين قصدوا منزلها الحدودي، قائلة ببراءة الطفولة: «عشت نفس المعاناة التي يعيشها صغار سورية».

ومضت تحكي قصتها بصوت مرجف: «كنت ألهو خارج المنزل، وفجأة سمعت صوت انفجار ضخم... أصبت في عيني وكانت الدماء تغطي ملابسي».

ويبدو أن محور (تل شهاب – الطرة) الذي يعتبر من أهم نقاط العبور الآمنة بالنسبة لكبار المنشقين عن النظام الحاكم في دمشق، بات هدفاً للقذائف السورية وفق مصدر عسكري أردني رفيع.

هذا المصدر أكد لـ «الحياة» سقوط عشرات القذائف السورية داخل الأراضي الأردنية مؤخراً، لكن الحادث الأخير حظي بزخم إعلامي كبير «مع وقوع إصابات بين الأطفال». وهذه المرة الأولى التي تؤكد فيها الحكومة الأردنية سقوط قذائف أو اندلا ع اشتباكات مع الجيش السوري النظامي بالقرب من محور (تل شهاب – الطرة).

وكان وصل إلى الأردن عبر المحور المذكور رئيس الوزراء المنشق رياض حجاب، وقبله وصل من ذات المكان العميد يعرب الشرع ابن عم نائب فاروق الشرع.

وكان الأردن وافق أخيراً على اعتبار (تل شهاب – الطرة) نقطة عبور آمنة لكبار الشخصيات السورية التي تعلن انشقاقها عن النظام السوري، وفق ما تسرب عن تفاصيل لقاء جمع قادة أمنيين بمسؤولين سياسيين في عمان قبل أسابيع.

وتطرق هذا اللقاء إلى توافق الأردن مع أطراف دولية على مسألة تسهيل لجوء المسؤولين والديبلوماسيين الراغبين بالانشقاق عن النظام السوري.

وتحدث أحد المسؤولين العسكريين في المنطقة الشرقية الشمالية لـ «الحياة»، عن ارتفاع أعداد المنشقين العسكريين الذين يفرون للأردن ويطلبون اللجوء كل يوم، كما قال. وأضاف: «وصل العشرات من هؤلاء خلال عطلة العيد... في السابق كنّا نستقبل العشرات واليوم نستقبل زهاء 1500 منشق».

ويقول الطيار السوري المنشق فارس أبو الشعر الذي تحدث إلى «الحياة» عبر الهاتف من داخل مخيم المنشقين بمدينة المفرق الحدودية، إن العديد من الضباط المنشقين «يصلون تباعا للأراضي الأردنية». وأضاف: «لا أستطيع التحدث باسمي الصريح لذلك استخدم اسماً مستعاراً... السلطات الأردنية تمنعنا التحدث إلى الإعلام».

لكن أبو الشعر الذي عبر الحدود الشهر الماضي قادماً من مدينة درعا، اعتبر أن الظروف المحيطة بالمنشقين على الأراضي الأردنية «صعبة» بسبب إخضاعهم للإقامة الجبرية.

لكن الوزير الأردني سميح المعايطة، أكد تعامل الأردن مع المنشقين السوريين بنوع من الحساسية. وقال لـ «الحياة»: «نسعى لحمايتهم من أي اعتداء».

تركيا: مشاكل البنية التحتية فى سوريا تعطل الإنترنت

أ ب (23.8.2012)

أعلنت شركة الاتصالات التركية "ترك تليكوم" أن خدمات الإنترنت التى تقدمها إلى سوريا توقفت بسبب مشاكل البنية التحتية فى هذا البلد الذى مزقته الحرب.

ونفى بيان للشركة، نقلته وكالة أنباء الأناضول التركية الرسمية اليوم الخميس، التقارير التى تحدثت عن إغلاقها وصلات الإنترنت إلى سوريا، مشددا على أن هذا الانقطاع مرتبط بمشاكل فى "البنية التحتية للألياف البصرية فى سوريا"، وتقول الشركة إنها لم تتمكن من توفير خدمات الإنترنت منذ الحادى عشر من أغسطس.

وقالت شركة "رينيسيس" الأمريكية المتخصصة فى رصد مسارات الإنترنت يوم الأربعاء، إنها تتخذ من هونغ كونغ مقرا لها تحافظ على اتصال سوريا بشبكة الإنترنت، فيما انسحبت شركات الاتصالات الأخرى، ومن بينها شركة ترك تليكوم. وفرضت تركيا عقوبات على سوريا لكنها تصر على أنها تستهدف النظام وليس الشعب السورى.

مسؤول روسي: دمشق لن تستخدم الأسلحة الكيماوية وواشنطن حذرت مقاتلي المعارضة من المساس بها

الحياة - روي‍تر (23.8.2012)

قال مسؤول في الخارجية الروسية إن موسكو تعتقد أن سورية لا تعتزم استخدام الأسلحة الكيماوية وأنها قادرة على تأمينها.

وقال المسؤول الروسي في تصريحات إلى صحفية «كومرسنت» الروسية أمس إن «حواراً سرياً» مع الحكومة السورية في شأن سلامة الترسانة أقنع روسيا بأن «السلطات السورية لا تعتزم استخدام تلك الأسلحة وأنها قادرة أن تبقيها بنفسها تحت السيطرة». وتهدف التصريحات الروسية فيما يبدو إلى طمأنة الغرب على أن بشار أسد لن يستخدم الأسلحة الكيماوية ضد مقاتلي المعارضة الذين يسعون لإطاحته بعد أن حذر الرئيس الأميركي باراك أوباما من «عواقب وخيمة» حتى إذا حركت دمشق هذه الأسلحة بصورة تنطوي على أخطار.

ونقلت «كومرسنت» عن مسؤول الخارجية الروسية قوله أيضاً إن الولايات المتحدة «حذرت بشدة مقاتلي المعارضة حتى من الاقتراب من مواقع تخزين الأسلحة الكيماوية ومصانع إنتاجها» وأن «جماعات المعارضة تلتزم» هذه المطالب.

وقال المسؤول الروسي «هذا يثبت أن الغرب بوسعه أن يمارس نفوذاً محدداً على معارضي بشار حين يود أن يفعل».

ورفضت الخارجية الروسية التعليق فوراً على التقرير الذي تضمن تصريحات للمسؤول قال فيها إن موسكو ترى أن من «المحتمل جداً» أن تتحرك الولايات المتحدة عسكرياً إذا لمست تهديداً من الأسلحة الكيماوية. وتعارض روسيا بقوة التدخل العسكري في سورية. وحذر سيرغي لافروف وزير الخارجية الروسي الغرب أمس من القيام بأي عمل منفرد.